٤١٢

ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال
منه الي البلاهة نوع خفا لا يطلع عليه كل
احد وليس الخفا بكثرة الوسايط والانتقالات
حتي تكون بعيدة وان كان الانتقال من الكناية
الي المطلوب بها بواسطة فبعيدة كقولهم
كثير الرماد كناية عن المضياف فانه ينتقل
من كثرة الرماد الي كثرة احراق الحطب
تحت القدور ومنها اي من كثرة الاحراق
الي كثرة الطباخ ومنها الي كثرة الاكلة
جمع اكل ومنها الي كثرة الضيفان بكسر الضاد
جمع ضيف ومنها الي المقصود وهو المضياف

ويجب

وبحسب قلة الوسايط وكثرتها اختلفوا في دلالة
على المقصود وضوحا وخفا الثالثة من
اقسام الكناية المطلوب بها نسبة اي اثبات
امر لامر او نفيه عنه وهو المراد بالاختصاص
في هذا المقام كقوله ان السماحة والمروة
هي كمال الرجولية والله الي قبة ضربت
على ابن الحرج فانه اراد ان يثبت اختصاص
ابن الحرج بهذه الصفات اي شبهها الله
فترك التصريح باختصاصه بها بان يقول
انه مختص بها او نحوه مجرور عطفا على ان
يقول او منصوب عطفا على انه مختص بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)